الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4756 | الأربعاء | 7 جمادى الآخرة 1445 هـ | 20 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

حميدتي: سنترك أمر إدارة ود مدني وولاية الجزيرة لأعيان الولاية

واشنطن : لا حل عسكريا للصراع في السودان

«وكالات» : قال قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أمس الثلاثاء، إنه سيترك أمر إدارة ود مدني وولاية الجزيرة لأعيان الولاية.

وأضاف قائد الدعم السريع أن المدنيين في ود مدني وولاية الجزيرة سيظلون في أمن وسلام وأمان.

وأوضح حميدتي: «أصدرنا أوامر للدعم السريع بعدم الاعتداء على المواطنين والممتلكات العامة في ود مدني».

وفيما لا تزال الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع مستمرة، أفادت مصادر سودانية بأن القتال في ود مدني أجبر الآلاف على النزوح مجددا لولايتي سنار والقضارف، فيما قالت ممثلة اليونيسف في السودان إن مدينة ود مدني تستقبل مئات الآلاف من النازحين ونعمل على دعم المتضررين.

ودعت قوات الدعم السريع سكان ولاية الجزيرة إلى الشروع فورا في تشكيل لجان مدنية لإدارة ولايتهم بعد أن أعلنت سيطرتها عليها بشكل كامل.

وقبل ذلك قال شهود عيان ومصدر من قوات الدعم السريع إن قوات الدعم توغلت ليل الاثنين إلى قلب مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة بوسط السودان، بعد أن تمكنت من عبور جسر حنتوب من الضفة الشرقية للنيل الأزرق إلى الغرب.

وأبلغ المصدر أن قوات الدعم سيطرت صباح أمس الثلاثاء على رئاسة أمانة حكومة ولاية الجزيرة ومقر الفرقة الأولى مشاة ورئاسة قيادة الجيش بالولاية.

وأكد أن قوات الدعم السريع بسطت سيطرتها على مدينة ود مدني بالكامل ووضعت ارتكازات في مداخل المدينة وانتشرت في أحياء القسم الأول المؤدية إلى ولاية سنار المجاورة للجزيرة بجنوب شرقي البلاد.

وذكر المصدر أن قوات الجيش تراجعت إلى ولاية سنار بعد اشتباكات عنيفة الليلة الماضية استمرت حتى ساعات الصباح الأولى، وهو ما أكده الشهود الذين قالوا إن اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش وقوات الدعم السريع في الأحياء الجنوبية والغربية لمدينة ود مدني.

ولم يصدر بعد أي تعليق من الجيش حول سيطرة الدعم السريع على مقر قيادته بمدينة ود مدني.

من ناحية أخرى أكدت السفارة الأميركية في الخرطوم، في بيان أمس الثلاثاء، أنه لا يجب على الجيش السوداني أو قوات الدعم السريع «السعي للعب دور في الحكم في مرحلة ما بعد الصراع» في السودان.

وحثت السفارة الأميركية في بيانها، بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة السودانية، كلا من الجيش السوداني والدعم السريع على إنهاء القتال والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والاضطلاع بواجباتهما وفقا للقانون الدولي الإنساني واحترام حقوق الإنسان.

وشدد البيان أنه لا حل عسكريا يمكن قبوله للصراع الذي تدور رحاه في السودان بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل بذل أقصى جهودها لوقف القتال.

هذا وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة عن فرار ما لا يقل عن 300 ألف شخص من ولاية الجزيرة السودانية في الأيام الأربعة الماضية، جراء الاشتباكات بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأشارت المنظمة إلى استمرار حالة النزوح بالمنطقة بعد اندلاع الاقتتال فيها مؤخرا.

وتتواصل المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم في مناطق متفرقة من الخرطوم.

وأدت الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى نزوح نحو 7 ملايين شخص، وتركت العاصمة أطلالا، وتسببت في أزمة إنسانية كبيرة وأتاحت الفرصة لتصاعد موجات القتل بدوافع عرقية في دارفور.

قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»

المبعوث الأممي : قادة ليبيا بيدهم حل الأزمة السياسية أو إطالتها

المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي

«وكالات» : قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، عبدالله باتيلي، إن القادة الليبيين بيدهم حلّ الأزمة في بلادهم أو إطالة الانسداد ومنع إجراء انتخابات، مشيرا إلى أن «بعضهم يستمرون في المماطلة، ولم يبدوا التزاما قاطعا بإنهاء حالة الانسداد السياسي في البلاد».

وأضاف في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، الاثنين، أن جميع القادة لم يرفضوا دعوة الاجتماع الخماسي بشكل مباشر، لكن البعض منهم وضع شروطا للمشاركة، موضحا أن رئيس البرلمان عقيلة صالح اشترط حضوره بضرورة أن يركز جدول أعماله على تشكيل حكومة جديدة ورفض مشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، أمّا الأخير فقد رفض رفضا قاطعا إجراء أي مناقشات بشأن تغيير الحكومة، بينما قبل قائد الجيش خليفة حفتر المشاركة في الحوار، لكنه اشترط مشاركة حكومة الدبيبة ومشاركة الحكومة المعينة من البرلمان.

ومنتصف الشهر الماضي، وجه باتيلي دعوة للأطراف السياسية الرئيسية للمشاركة في حوار أممي، من أجل حلّ الخلافات القانونية الانتخابية والوصول إلى توافق يؤدي إلى إجراء انتخابات.

وبخصوص قوانين الانتخابات التي صادق عليها البرلمان، قال باتيلي أمام مجلس الأمن، إنها لا يمكن أن تجعل الانتخابات أمرا ممكنا ما لم تلتزم الأطراف المعنية بشكل صادق وحقيقي بتنفيذها وتعمل على الوصول إلى توافق سياسي.

وخلّص المبعوث الأممي إلى أنّ هناك شعورا بالإعياء الشديد والإرهاق والاستياء بسبب تكتيكات التأخير التي تلعبها بعض الأطراف السياسية الليبية، مشدّدا على أنّه لا يجب السماح لمجموعة واحدة من المسؤولين غير الراغبين في إجراء الانتخابات ممن يتمسكون بمقاعدهم بخذلان الشعب الليبي وتعريض المنطقة لخطر المزيد من الفوضى.

فرقاطة «القدير» .. إضافة هائلة لإمكانات الجيش المصري

الفرقاطة القدير

«وكالات» : استلمت القوات البحرية المصرية الفرقاطة «القدير» من طراز «MEKO-A200 » في إطار تعزيز قدرات الجيش المصري، بعد إتمام إجراءات الاستلام بمدينة «Bremerhaven » الألمانية، لتنضم للأسطول البحري المصري، حيث تم بناؤها بشركة «TKMS» بترسانة «SBN» الألمانية، وفقاً لأحدث النظم العالمية في منظومات التسليح والكفاءة القتالية.

وقام الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية برفع العلم المصري على الفرقاطة «القدير»، والتي تعد الثالثة من أصل 4 فرقاطات من طراز « MEKO-A200» تم التعاقد عليها بين مصر وألمانيا، وذلك بحضور عدد من قادة القوات البحرية المصرية والألمانية والسفير المصري بألمانيا والملحق العسكري المصري بألمانيا، وعدد من ممثلي الشركة الألمانية «TKMS» المصنعة للفرقاطة «القدير».

وأشار الفريق إلى الجهد الذي تقوم به البحرية المصرية خلال الفترة الماضية، لإعادة التحديث والتطوير للأسطول البحري والبنية التحتية من أرصفة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة.

وأضاف: «تعد الفرقاطة «القدير» إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية، وتهدف لتطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بمنطقتنا، حفاظاً على مقدراتنا وإعلاء لكلمة الوطن ولتحقيق السيطرة الكاملة على سواحلنا الممتدة بالبحرين الأحمر والمتوسط».

وستحصل مصر على 4 فرقاطات ميكو شبحية من ألمانيا والنسخة المصرية هي الأحدث على الإطلاق، وتتميز بكثير عن النسخة التركية غير الشبحية والنسخة الجزائرية الأقل تكنولوجيا.

وهذه الفرقاطات تتميز بصعوبة اكتشافها فيمكن لها فتح الثغرات البحرية والتسلل وتنفيذ ضربة عسكرية بحرية حاسمة بفضل قوة وكثافة تسليحها، وأيضا بفضل قدرات رداراتها ومنظوماتها الإلكترونية والأجهزة والمستشعرات والسونارات الخاصة بها.

وتشكل مع الغواصة تايب 209 / 1400 ثنائيًا مرعبا يطلق عليه مسمى «القتل الصامت»، وهو ما يعزز مكانة مصر في امتلاك أحدث تكنولوجيا العالم في المجال البحري.

واشنطن : الحوثي يهدد التجارة بالبحر الأحمر .. وسفن بريطانيا وإيطاليا تنطلق لتعزيز الأمن

«وكالات» : حذرت كل من أميركا وبريطانيا من خطورة هجمات الحوثيين على السفن التجارية بالبحر الأحمر، فيما قررت إيطاليا إرسال فرقاطة لتعزيز الأمن في البحر الأحمر.

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية، الثلاثاء، أن هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر تمثل تهديداً لحرية التجارة العالمية.

وقال الناطق الرسمي باسم البنتاغون في بيان إن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي يزور المنطقة «دان هجمات الحوثيين على الشحن البحري الدولي والتجارة العالمية ووصفها بأنها غير مسبوقة وغير مقبولة، مشيراً إلى أن الهجمات تهدد التدفق الحر للتجارة وتعرض البحارة الأبرياء للخطر».

من جهتها، حذرت بريطانيا من التدهور الذي يشهده الوضع الأمني في البحر الأحمر، وأكدت في بيان أمس الثلاثاء أن المدمرة دايموند التابعة للبحرية الملكية ستنضم إلى قوة عمل دولية جديدة لحماية السفن في المنطقة.

وقال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس في بيان: «هذه الهجمات غير المشروعة تمثل تهديدا غير مقبول للاقتصاد العالمي وتقوض الأمن في المنطقة وتهدد برفع أسعار الوقود». وأضاف «هذه مشكلة عالمية تتطلب حلا دوليا».

بدورها، قالت وزارة الدفاع الإيطالية أمس إن البحرية سترسل إحدى فرقاطاتها للمساعدة في حماية طريق الشحن في البحر الأحمر من هجمات الحوثيين في اليمن.

وقال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو في بيان: «ستقوم إيطاليا بدورها بالتعاون مع المجتمع الدولي في التصدي لأنشطة الحوثيين الإرهابية المزعزعة للاستقرار».

وعقد وزير الدفاع الأميركي اجتماعًا وزاريًا افتراضيًا «مع الوزراء ورؤساء الأركان وممثلين رفيعي المستوى من 43 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، لمناقشة التهديد المتزايد للأمن البحري في البحر الأحمر».

واعتبر المشاركون أن هذه الهجمات تمثل «انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، ويجب على الحوثيين وقف أعمالهم العدوانية».

ووفق البيان، يمر في الوقت الحالي 10 إلى 15 في المئة من التجارة العالمية عبر البحر الأحمر، وبسبب الهجمات، تضطر شركات الشحن الدولية إلى إعادة توجيه مسارها عبر رأس الرجاء الصالح، ما يؤخر عمليات تسليم السلع والمواد الأساسية أسابيع، بما في ذلك النفط والغاز.

وأكد الحوثيون أنهم «لن يوقفوا» هجماتهم التي ينفذونها «دعمًا لغزة» في البحر الأحمر على الرغم من تشكيل الولايات المتحدة تحالفًا دوليًا للتصدي لها في الممر الملاحي الدولي.

هذا وقالت جماعة الحوثي في اليمن، أمس، في تصريحات إعلامية، إنها ستواصل هجماتها في البحر الأحمر وقد تشن عملية بحرية هناك كل 12 ساعة تقريبا.

سفينة في باب المندب

بايدن يرد على تراجعه باستطلاعات الرأي : تقرؤون «الخاطئة»

«وكالات» : تزايدت أرقام استطلاعات الرأي للرئيس جو بايدن سوءًا في الأشهر الأخيرة، وغالبًا ما تظهر أنه متعادل أو متأخر عن الرئيس السابق دونالد ترامب ببضع نقاط لكن وفقا لبايدن، تركز وسائل الإعلام فقط على استطلاعات الرأي الخاطئة.

ورفض بايدن استطلاعات الرأي التي تظهر أنه يتخلف عن ترامب أو غيره من المنافسين المحتملين من الحزب الجمهوري، وأصر على أن الصحفيين لا يحصلون على الصورة الكاملة.

وقال بايدن: «أنتم تقرأون استطلاعات الرأي الخاطئة» وفقا لموقع بوليتكو.

ويوم الأحد، أثناء مغادرته مقر حملته الانتخابية في ويلمنجتون بولاية ديلاوير، رد بايدن على سؤال صارخ من أحد المراسلين حول سبب خسارته أمام ترامب في استطلاعات الرأي.

وقال بايدن: «أنتم تقرأون استطلاعات الرأي الخاطئة» وبينما كان الرئيس يسير من المبنى إلى سيارته التي كانت تنتظره، اصطدمت سيارة بسيارة الخدمة السرية الأميركية ذات الدفع الرباعي التي كانت متوقفة عند التقاطع أثناء مغادرته ولم يصب كل من بايدن والسيدة الأولى جيل بايدن بأذى.

ومن غير الواضح ما هي استطلاعات الرأي التي كان بايدن يشير إليها، لكن حملته أرسلت الشهر الماضي مذكرة إلى وسائل الإعلام نقلاً عن استطلاعات الرأي التي أظهرت تقدم بايدن أو تعادله مع ترامب من NPR/PBS/Marist، وYahoo News/YouGov، وUSA/Suffolk، وجامعة كوينيبياك.

وقال بايدن في حملة لجمع التبرعات في شيكاغو في 9 نوفمبر «كانت الصحافة تتحدث عن استطلاعين للرأي . . . هناك 10 استطلاعات رأي أخرى نفوز بها».

وقال بايدن إن حملته وضعت نسخا من تلك الاستطلاعات على مقاعد الحضور.

وتابع «المراسلون لا يقرؤون استطلاعات الرأي».

وفي وقت سابق، قال بايدن للصحفيين في قاعدة أندروز المشتركة بولاية ماريلاند إن المراسلين «لا يقرأون استطلاعات الرأي».

وتابع «عشرة استطلاعات الرأي ، ثمانية منها أتفوق على ترمب في تلك الولايات، ثمانية منها !! وقال بايدن: «أنتم لا تركزون على اثنين فقط وهي سي إن إن ونيويورك تايمز».

وأشارت استطلاعات الرأي التي أجرتها شبكة سي إن إن وصحيفة نيويورك تايمز قبل أيام من تصريحات بايدن في نوفمبر إلى أن بايدن يتخلف عن ترامب وغيره من المرشحين الجمهوريين على المستوى الوطني بأربع وخمس نقاط على التوالي.

الرئيس الأمريكي جو بايدن